

الأصل الثالث: كل معاملة تضمنت الغش والمخادعة فهي محرمة)

وليد السعيدان

الأصل الثالث من الأصول كل معاملة تضمنت الغش والمخالفة فهي محرمة. كل معاملة تضمنت الغش والمخادعة فهي محرمة ولقد عذب الله عز وجل قوم لوط بانهم ايش؟ يطففون في المكاييل والموازين وهذا غش ويل للمطففين - [00:00:00](#) اللي يغشون في الموازين والمكاييل ويل لهم الذين اذا اکتالوا على الناس اي صار الحق لهم يستوفون ما يخلون ولا حبة تعير واذا كالوهم اي اعطوا المكاييل للناس او وزنوهم يخسرون. يعني اذا صار الحق لهم يستوفون - [00:00:30](#) كاملا وان صار الحق لغيرهم يبخسونه ويل لهؤلاء. هذا هو الغش وقد آآ جعل النبي صلى الله عليه وسلم الغش مناف للنصيحة. يقول عليه الصلاة والسلام في حق المسلم على المسلم واذا استنصحتك فانصح له. ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:00:50](#) الدين النصيحة وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السوق فمر على رجل على كسبرة طعام، فادخل فيها يده فاصابت اصابعه بللا. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ البلل جوا اللي فوقنا - [00:01:10](#) بس البلل جوا فاصابت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله عليه المطر يا شيخ لو كان المطر هو اللي نزل وش اللي يبتل اعلى الطعام ولا اسفل الطعام؟ اسفل الطعام يبتل؟ اعلى الطعام يبتل. قال افلا - [00:01:30](#) اي الشيء المبلول فوق ليراه الناس يعني ان كنت صادقا. من غش فليس مني. من غش فليس مني وهذا اصل في تقريره وتحريره هذه اصل في تحرير هذه القاعدة. ولذلك البركة في بيان جميع ما - [00:01:50](#) يتعلق بالسلعة لا تفرح بالف او الفين مع كذبك. يمحى الله عز وجل مالك. لكن ارض بخسارة الف او الفين بسبب الله عز وجل يبارك لك فيما بقي من مالك. وانا اعرف رجلا اذا اراد ان يبيع سيارة يذهب يكشف يكشف عليها في الكمبيوتر. فجميع - [00:02:10](#) مما تخرجه الورقة هذي يحطها ملصوقة وانا ابيه يعربها طبعا ويجعلها امام هذي العيوب اللي في السيارة ولا اعلم ولا اعلم ان سيارته نقص في نقص في سوق من يزيد في في الحراج. يبارك الله عز وجل له. يبارك الله عز وجل في ماله. يشتريها - [00:02:30](#) ارخص ويبيعهما بازيد. ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فان صدقا وبينا لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. اذا اي معاملة فيها خش فيها مخادعة فيها تلبيس - [00:02:50](#) فيها تدليس كلها معاملات محرمة لا تجوز. يا ويلك من الله. هب انك نجوت من محكمة الدنيا فهل تنجو عند الله عز وجل؟ في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم في يوم شهوده الملائكة والجوارح. فاذا يجب عليك ان تتقي الله في ذلك ولا - [00:03:10](#) تغرنك كثرة المكاسب فتخفي العيوب - [00:03:30](#)